



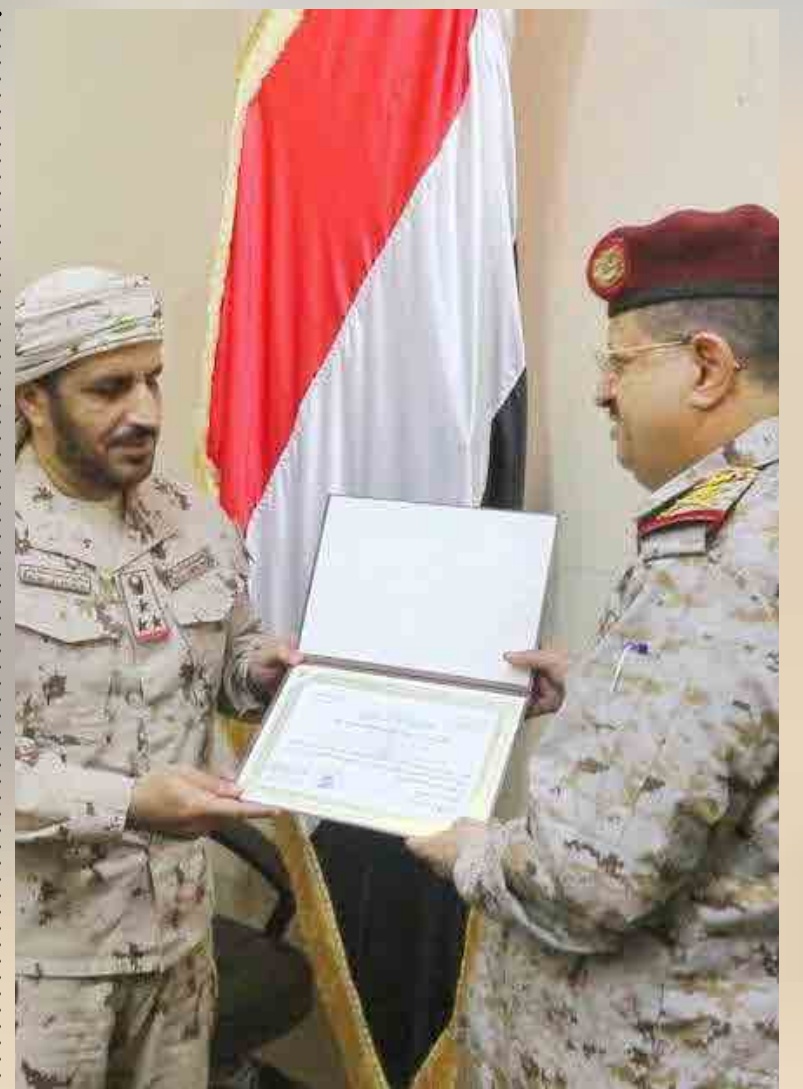
سلطان مأرب في ضيافة ولي عهد أبو ظبي

صفحة 2



تشجيع رسمي لجثمان قائد لواء حفظ السلام

صفحة 4



إستقبال وتوديع قائد جديد للقوات الإماراتية بمأرب

صفحة 3



شرطة مأرب تختتم الدورة القانونية الأولى لمنتسبي الأمن

صفحة 5



اللجنة الأمنية بمأرب تجتمع برئاسة وكيل وزارة الداخلية

صفحة 5



أمن بمأرب يحبط تهريب أسلحة للحوثيين

صفحة 4



موقع مشارق الأمريكي: مأرب تشكل حجر زاوية رئيسي للوحدة العربية

صفحة
10-11



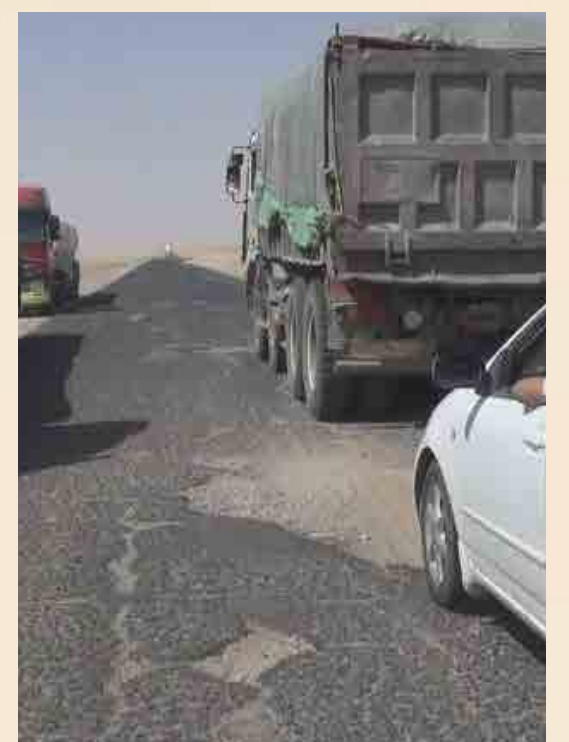
فريق العين يفوز ببطولة الروضة للبراعم في مدينة مأرب

صفحة
9



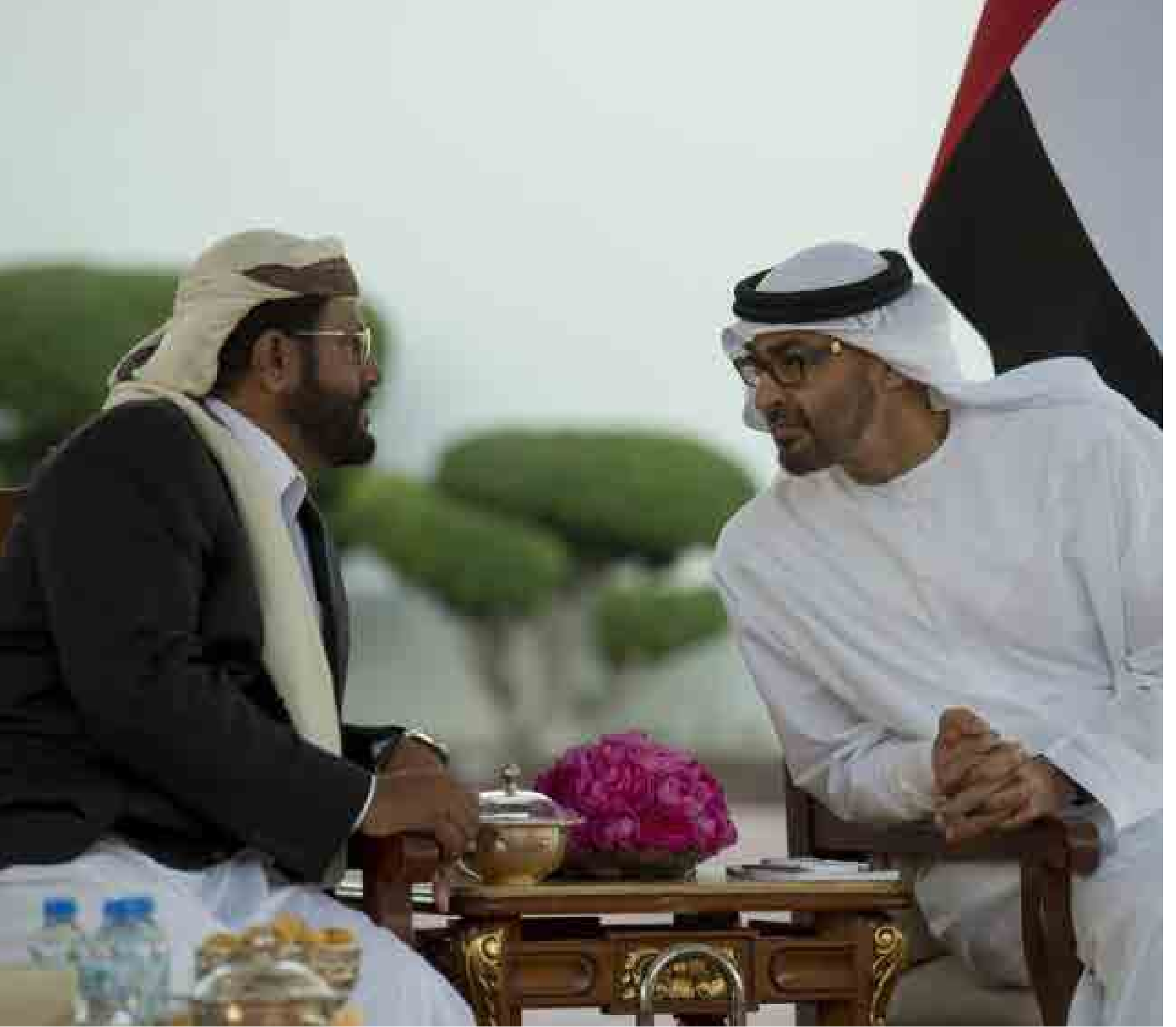
يوم عالمي جديد في مأرب وأنشطة مختلفة للمجتمع المدني

صفحة
8



مأرب .. انطلاق مشاريع إستثمارية وتنموية وخدمية جديدة

صفحة
7-6



■ محافظ مأرب في ضيافة ولي عهد أبو ظبي بناء على دعوة رسمية

توجه اللواء سلطان بن علي العرادة محافظ محافظة مأرب السبت الماضي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في زيارة رسمية استغرقت عدة أيام. وجاءت زيارة اللواء العرادة لدولة الإمارات بناء على دعوة رسمية تلقاها من سمو الشيخ محمد بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهد أبو ظبي.



يستقبل قائد القوات الإماراتية الجديد بمأرب ويودع السابق

الفريق المقدشي

وترحم مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة على الشهداء الأبرار من الأشقاء الذين سقطوا أثناء مشاركتهم في العمليات العسكرية.. متمنياً الشفاء العاجل للجرحى. وأكد المقدشي أن تلك التضحيات والبطولات التي يسطرها الأشقاء إلى جانب إخوانهم من قادة وأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تؤكد عدالة المعركة وواحدة المصير والقواسم المشتركة وتزيد الجميع تمسكا وثباتا لاستكمال تحقيق الأهداف وقطع دابر الميليشيات الحوثية الانقلابية.

استقبل مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، الخميس، القائد الجديد لقوات الواجب الإماراتية بمأرب وودع القائد السابق بحضور قائد قوات التحالف العربي قائد القوات السعودية بجهة مأرب العميد الركن علي ساير العنزوي. وأشاد الفريق المقدشي خلال لقاء استقبال وتوديع بجهود الأشقاء في دول التحالف العربي الداعمة للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومواقفهم الأخوية



وخلال اللقاء منح مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة شهادة تكريمية للقائد السابق لقوات الواجب الإماراتية في جبهة مأرب العميد الركن صالح سعيد العلي.. مُشيداً بالجهود التي بذلها خلال فترة عمله، وما قدمه من إسناد ودعم للجيش الوطني.. ورَّحِبَ بالقائد الجديد العميد الركن أحمد راشد المسابري، متمنياً له التوفيق والنجاح في المهام الموكلة إليه.

مع الشعب اليمني ووقفهم الجادة في سبيل دعم وإسناد العمليات العسكرية التي تخوضها الحكومة الشرعية لاستعادة المؤسسات الشرعية وتحرير البلاد ودحر الميليشيات الحوثية الانقلابية. وثن المقدشي الدور الذي يقدمه الأشقاء لليمن في المجال العسكري والاقتصادي والسياسي والإنساني.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن ينسى تلك المواقف الأخوية المعتمدة بالدماء الزكية.

تشجيع رسمي لجثمان قائد لواء حفظ السلام في مأرب



أقيمت الأحد مراسيم تشجيع ودفن جثمان قائد لواء حفظ السلام الشهيد العميد طيار بكيل ظفر، الذي استشهد وعدد من مرافقيه أثناء مشاركته وتواجده في الخطوط الأمامية في العمليات العسكرية ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية بمنطقة نهم بمحافظة صنعاء.

وجرت مراسيم الدفن الرسمية للشهيد بعد الصلاة عليه في جامع مدرسة القوات الخاصة ثم تم تشجيع جثمانه إلى مثواه الأخير بمقبرة الشهداء بمدينة مأرب. وكان في مقدمة المشيعين مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي. وشارك في التشجيع المفتش العام للقوات المسلحة القائم بأعمال رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن عادل القميري، وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن ناصر الديباني، وقائد

قوات الأمن بمأرب تحبط عملية تهريب أسلحة إلى ميليشيا الحوثي



تمكنت قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب يوم الأربعاء من إحباط وضبط عملية تهريب أسلحة كانت في طريقها إلى ميليشيا الحوثي. وتشمل الأسلحة التي ضبطتها إحدى النقاط الأمنية بمحافظة مأرب أنواع من الكلاشنكوف، كانت على متن شاحنة «دينا» ومخفية بطريقة معقدة. ووفق مصدر أمني فإن إحباط عملية تهريب الأسلحة جاء بناء على مراقبة دقيقة وبلاغات من مصادر خاصة تلقتها الأجهزة الأمنية وتمكنت بعدها من ضبط الشحنة وإحباط تهريبها. وأشاد العميد / عبد الملك المداني مدير عام شرطة محافظة مأرب بيقظة رجال الأمن. وأعرب عن شكره وتقديره لكافة أفراد الأمن والمواطنين المتعاونين مع الأجهزة الأمنية. مثنيا في ذات السياق دور قبائل مأرب في تعاونهم المستمر مع الأجهزة الأمنية. من جهته أكد العقيد/ عبد الغني شعلان قائد قوات الأمن الخاصة أن الأجهزة الأمنية على

اللجنة الأمنية بمأرب تعقد اجتماعاً لها برئاسة وكيل وزارة الداخلية



عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة مأرب، يوم الخميس، اجتماعاً استثنائياً برئاسة وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود الشريف وقفت فيه امام مستجدات الأوضاع الأمنية بالمحافظة.

وناقش الاجتماع الذي حضره قيادات الأجهزة الأمنية في محافظة مارب الخطة الأمنية والاستعدادات الجارية لتأمين المحافظة، وتأمين الطرقات والعمل على حل كافة الإشكالات والمعوقات الأمنية، وتوفير الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.

وأكد الاجتماع أن الأجهزة الأمنية لن تتوانى مع كل من يخل بالأمن والاستقرار وستلاحق كل المتورطين في أعمال التقطع وكل من يسعى الى زعزعة الأمن والسكينة العامة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع.

وشدد على أهمية تنفيذ الخطة الأمنية المرسومة على أكمل وجه،

ويقيم كافة الوحدات الأمنية بالواجبات والمهام المناطة بها وتطوير أساليب ووسائل تأمين الطرقات من عصابات التقطع والنهب.

كما شدد الاجتماع على ضرورة مضاعفة الجهود الأمنية وزيادة اليقظة لدى الأجهزة الأمنية، مشيداً بالجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية في المحافظة خلال الفترة الماضية.

شرطة مأرب تختتم دورة القانونية الأولى لمنتسبي الأمن



اختتمت الإدارة العامة لشرطة محافظة مأرب، يوم الخميس، الدورة التدريبية القانونية الأولى لمنتسبي قوات الأمن الخاصة. وفي حفل الإختتام هنا مدير عام شرطة مأرب العميد/ عبدالملك المداني الأفراد المشاركين وأثنى على الجهود الكبيرة التي يقدمها أفراد قوات الأمن الخاصة وبقية الاجهزة الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار في المحافظة.

وأشار العميد المداني إلى حاجة الأجهزة الامنية الى المزيد من المعرفة والعلوم والخبرات، وأهمية هذه الدورات التي تطور قدرات وإمكانيات أفراد الأمن في المجال القانوني والأمني.

وشدد العميد المداني على ضرورة بناء أفراد الأمن بناءً قوياً ووطنياً في كافة المجالات، بحيث يعملون بكفاءة عالية أثناء أداء مهامهم، ويحرصون على حماية المواطن والمكتسبات الوطنية والدفاع عن المشروع الوطني المتمثل في اليمن الاتحادي الجديد والتصدي لكافة المشاريع التخريبية والإرهابية.

وفي اختتام الحفل كرم مدير عام شرطة مأرب العميد عبدالملك المداني المتفوقين من منتسبي القوات الخاصة المشاركين في الدورة

حضر الحفل الختامي للدورة قائد قوات الأمن الخاصة العميد يحيى اليسري، وقائد الشرطة العسكرية فرع مأرب العميد ناجي منيف، وقائد قوات الأمن الخاصة فرع مأرب العقيد عبد الغني شعلان.

مأرب .. مشاريع جديدة تنضم لقائمة المشاريع التنموية والإقتصادية

شهدت محافظة مأرب هذا الأسبوع افتتاح وتدشين عدد من المشاريع التنموية في القطاعات الخدمية والإقتصادية لتضاف إلى قائمة المشاريع التنموية بالمحافظة.



الى انعكاس ذلك على تطوير القطاع الزراعي وتوفير فرص العمل ورفد الاقتصاد الوطني. ولفت اللواء العرادة الى ان افتتاح المشروع يأتي في ظل ما تشهده مأرب من مشاريع استثمارية وتجارية وتوسع معماري في ظل الامن والاستقرار التي تنعم بها المحافظة الى جانب فرص النجاح كون المحافظة من المحافظات النائية والمحرومة والمحتاجة لكافة المشاريع في مختلف المجالات.

إفتتاح أول مشروع لتجفيف و حفظ وتصدير المنتجات الزراعية بمأرب

افتتح محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة يوم الجمعة الماضية بمديرية الوادي أول مشروع لتجفيف وحفظ وتصدير المنتجات الزراعية والتابع لاحد المستثمرين بتكلفة مليوني دولار.



السلطة المحلية بالمديرية وبالتعاون مع شركة صافر التي قدمت مادة الاسفلت اللازمة للترقيع.

وأشار إلى أن الحملة هي بمثابة إجراء إسعافي وفق الممكن للتخفيف من الحوادث المرورية والحفاظ على ارواح المسافرين وممتلكاتهم».

افتتاح فرع بنك اليمن الدولي

افتتح الدكتور عبدربه مفتاح، وكيل محافظة مأرب، فرع بنك اليمن الدولي بالمحافظة، يوم الإثنين الماضي، مؤذنا ببدء عمل البنك الذي دشّن أعماله مع تزايد الحراك التنموي والتجاري بالمحافظة.

وعقب الإفتتاح، طاف الوكيل مفتاح في أقسام البنك، وأستمع من القائم بأعمال نائب مدير عام الإدارة العامة بالبنك عفيف سعيد

تدشين مشروع حملة ترقيع وردم حفريات الخط الدولي (مأرب - العبر)

دشن مدير عام مديرية مأرب الوادي صالح بن جرادان، يوم الأربعاء، مشروع حملة ترقيع وردم الحفريات على الخط الدولي (مأرب - العبر) الخط الوحيد الذي يصل اليمن بالعالم.

وقال جرادان: إن هذا الخط الدولي أصبح من أهم الخطوط اليمنية التي تربط اليمن بالخارج سواء سلطنة عمان أو المملكة العربية السعودية وتمر من خلاله كافة قاطرات البضائع والسلع المستوردة والمحلية الى جانب قاطرات النفط والغاز المنتج في صافر مأرب ويوزع الى مختلف محافظات الجمهورية. وأكد أن حملة الترقيع للطريق تنفذها

ويبلغ إنتاج محطة (سد مأرب للإنتاج الزراعي) ١٢٠ طناً في اليوم من الخضروات والفواكه بكافة انواعها، وتوفر ٢٧٠ فرص عمل مباشرة منهم ٩٠ عاملاً من العنصر النسائي. وخلال الافتتاح طاف المحافظ بأقسام المحطة واستمع من المستثمر والفنيين الى شرح عن اقسام المحطة والية عملها التي تتضمن (التجهيزات، وحدات التجفيف، التعبئة والتشميع، التخزين) ..والتي تسير جميعها عبر اليات تقنية متطورة.

وعبر العرادة عن سعادته لافتتاح احد المشاريع الاستثمارية في المحافظة في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها الوطن، وهو ما يؤكد ان محافظة مأرب تمتلك فرص استثمارية واعدة وفي مختلف المجالات وبيئة استثمارية آمنة ومرجحة.

ونوه بأهمية المحطة الاستثمارية في مجال المنتجات الزراعية في تحقيق الفائدة المشتركة للمزارع والمستهلك والمستثمر إضافة

المقطعية ..

هيئة مستشفى مأرب العام تعلن عن مناقصة توريد أدوية ومحاليل طبية

أعلنت هيئة مستشفى مأرب العام عن مناقصة رقم ٣ للعام ٢٠١٨ لتوريد أدوية ومحاليل وريدية بتمويل حكومي بنسبة ١٠٠٪، بالتزامن مع إنهاء شركة سيمنس الألمانية إجراءات تسليم أحد جهاز في الأشعة المقطعية الذي تم شراؤه بناء على دعم من السلطة المحلية.

وحددت هيئة المستشفى يوم الإثنين ٢٦ مارس الحالي موعداً لفتح المظاريف، على أن يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه إسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة وإسم مقدم العطاء. واشترطت هيئة المستشفى أن يتضمن المظروف ضمان بنكي، وصور من البطاقة الضريبية والتأمينية، والسجل التجاري، والبطاقة الزكوية تكون سارية المفعول، وصور من شهادة التسجيل لغرض الضريبة العامة على المبيعات.

ووفق إعلان



خاصة بالتوليد وغرف للرقود واماكن للانتظار. وأكد الوكيل المعوضي على أهمية افتتاح مثل هذه المراكز المتخصصة التي تحتاج إليها محافظة مأرب والتي حرمت سابقاً من الكفاءات في مختلف التخصصات خاصة الطبية.

وأشار المعوضي إلى حاجة المحافظة في هذه المرحلة إلى استقطاب الكفاءات والعقول في مختلف المجالات والتخصصات وتوطينها من أجل ضمان انطلاق النهضة التنموية المنشودة للمحافظة وخاصة بالقطاع الصحي وفي مجال رعاية الامومة والطفولة.

من جانبها أشارت مديرة المركز، الدكتورة ابتهاج بامخرمة، إلى أن المركز سيقدم خدماته للأمومة والمرأة وللطفل أيضاً خاصة الأطفال الذين يعانون من امراض التوحد وهي شريحة محرومة ومهملة من الرعاية على مستوى المحافظة. بالتزامن مع وصول أول جهاز الأشعة

انعم، إلى شرح حول الخدمات المصرفية والمالية التي سيقدمها فرع البنك للجمهور منها خدمة صرف المرتبات وخدمة فتح الحسابات والبطاقات الالكترونية وخدمة كبار العملاء وخدمة الصراف الآلي وخدمة القروض الحسنة والخدمات الالكترونية المتنوعة.

وأكد الوكيل عبد ربه مفتاح، أن افتتاح هذا الفرع سيشكل نقلة نوعية للعمل الإستثماري والمصرفي في المحافظة، وسيعزز من بيئتها الإستثمارية .. لافتاً إلى أن السلطة المحلية ستعمل على تقديم كل التسهيلات والدعم اللازم للمستثمرين وأصحاب رؤوس الاموال بما يحقق الهدف المنشود في خدمة التنمية بالمحافظة.

حضر الإفتتاح، مدير عام شرطة المحافظة العميد عبد الملك المداني، ومدير فرع البنك المركزي اليمني جمال الكامل، ومدير عام مديرية المدينة محمد صالح فرحان، ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمحافظة محمد احمد الخراز ومدير فرع بنك اليمن الدولي في مأرب سخر إبراهيم شكري، وعدد من رجال المال والاعمال بالمحافظة.

افتتاح أول مركز لرعاية الأمومة

والطفولة ومرضى التوحد

افتتح وكيل محافظة مأرب محمد علي المعوضي، يوم السبت، أول مركز أهلي متخصص في مجال الامومة والطفولة ومرضى التوحد . وعقب الافتتاح، طاف المعوضي في أقسام المركز الذي يضم اطباء اخصائيون، وتشمل عيادة متخصصة للنساء وعيادة اسنان، وعيادة اطفال، ومختبر وصيدلية، إلى جانب غرفة



مأرب آخر موعد لاستلام
العطاءات
وفتح المظاريف الساعة ١١ صباح يوم الإثنين
الموافق ٢٦ مارس الحالي بصالة الإجتماعات
بمقر الهيئة.

يوم عالمي جديد في مأرب وأنشطة مختلفة للمجتمع المدني

لا يقتصر نشاط محافظة مأرب على القطاع الإقتصادي فالمجتمع المدني هو الآخر كان له عدد من الأنشطة المجتمعية والتنموية والتثقيفية.
ففي هذا الأسبوع شاركت محافظة مأرب في إحياء يوم عالمي آخر بعد أن كانت قد شاركت الأسبوع الماضي في اليوم العالمي للمرأة، كما أطلقت واختتمت دورتين تدريبيتين.

الذي يعشق الحياة والفن والسلام ويبحث عن الحرية والحياة الهادئة.

اختتام الدورة الأولى من مشروع تأهيل الأطفال المجندين (مأرب - عمران)

اختتمت مؤسسة «وثاق» للتوجه المدني يوم السبت الدورة الأولى من المرحلتين الثالثة والرابعة من مشروع تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في مدينة مأرب شمال شرق اليمن.

وفي الاحتفال استعرض الأطفال المجندون فقرات فنية ومسرحية عكست تأهيلهم وما تلقوه من دعم نفسي، هدف إلى إعادة ممارستهم لحياتهم الطبيعية. وشمل الاحتفال أعمالاً إبداعية للأطفال وكلمة أشارت إلى حاجتهم وغيرهم من الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب للتأهيل نظراً للانتهاكات التي تعرضوا لها أثناء تجنيدهم. واطلع الحاضرون على فلاش تم تصويره عن الدورة وأنشطتها المختلفة والمحاضرات التي تم إعطاؤها للأطفال، فيها صور من معاناتهم قبل التأهيل، وكيف تم أخذهم إلى الجهات.



مأرب تشارك في اليوم العالمي المفتوح للفن

شارك عدد من الشباب في محافظة مأرب، يوم الخميس، في الحدث السنوي العالمي "اليوم المفتوح للفن" للرسم على الجدران. ونفذ فريق بنیان الشبابي للتنمية المجتمعية بالشراكة مع مؤسسة حضارة سبأ للتنمية الاجتماعية في مأرب مشروع رسومات على جدار سور جامعة مأرب. وتنوعت المشاركات ما بين رسومات جدارية لعلم اليمن وثورة الحادي عشر من فبراير، وكتبت عدد من العبارات وعناوين السلام والحب، علاوة على رسومات تفاعلية. وأكد فريق بنیان إن الفعالية تهدف إلى نقل صورة حقيقية عن الإنسان اليمني

إنطلاق دورة تدريبية في مجال الخياطة والتطريز

تتواصل لليوم الرابع على التوالي أعمال الدورة التدريبية في مجال الخياطة، التي تنظمها مؤسسة سبأ للتنمية الاجتماعية بدعم من مؤسسة الشارقة إكسبرس. وتهدف الدورة التدريبية التي تستمر شهراً كاملاً إلى إكساب ٣٠ امرأة من فئات (الاسر معدومة الدخل، النازحة، والايتمام) مهارات حرفية تمكنهن من تأمين مستوى دخل لهن وتحسين المستوى المعيشي لاسرهن. وفي إفتتاح الدورة، أكد وكيل محافظة مأرب علي محمد الفاطمي، دعم قيادة السلطة المحلية لكافة الأنشطة والبرامج الهادفة الى بناء القدرات البشرية خاصة العنصر النسائي بما يحقق تكاتف كافة الجهود من اجل التنمية المنشودة. وأشار إلى أن المرأة العاملة التي يحتفي العالم بيومها العالمي هذا الشهر في كل عام، لا تقل قدره وكفاءة عن أخيها الرجل اذا توفر لها التأهيل والتدريب والتمكين للمساهمة الفاعلة.



فريق العين يفوز ببطولة الروضة للبراعم في مدينة مأرب



في منتصف الشوط الثاني واستطاعوا تسجيل ثلاثة أهداف حتى تمكنوا من معادلة النتيجة والذهاب لركلات الترجيح التي ابتسمت لهم بواقع أربعة أهداف من أصل خمس ركلات فيما، اضاع المملوك ثلاث ركلات وسجلوا من ركلتين.

وبعد نهاية أحداث اللقاء قام مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية المدينة سيف صالح مع رئيس فريق العين ماجد شعلان ومهاجم نادي السد سمير شوقي بتتويج فريق العين بكأس البطولة وتكريم فريق مملوك سبأ بالكأس المركز الثاني إضافة إلى توزيع العديد من الجوائز الفردية للمبرزين خلال البطولة.

فاز فريق «العين» على كأس بطولة الروضة للبراعم، التي جرت منافساتها بمنطقة الروضة في مدينة مأرب، بعد تمكنه من الفوز على فريق مملوك سبأ بركلات الترجيح (٤-٢) بعد انتهاء الشوطين الاصليين بالتعادل الايجابي أربعة لأربعة.

البطولة كانت مدتها ١٢ يوماً وضمت ست فرق تم تقسيمها إلى مجموعتين ووصل للنهائي فريقي العين ومملوك سبأ.

وشهدت المباراة الختامية تفوق مملوك سبأ في الشوط الأول عندما تقدموا بهدفين لواحد، فيما استمر فريق المملوك في تألقه بتسجيله هدفين إضافيين لتصبح النتيجة أربعة للملوك مقابل واحد للعين.

روح الفريق الواحد لفريق العين ظهرت سريعاً

موقع مشارق الأمريكي مأرب تشك زاوية رئيسي لل العربية



عن سد مأرب القديم»، كما ومعبد الشمس ومحرم بلقيس. وبعد انهيار السد القديم الذي يعرف بسد العرم نحو العام ١٠٠ قبل الميلاد، دفع فشل أنظمة الري المحيطة بالكثير من القبائل وبينهم قبيلة آل نهيان إلى الاتجاه نحو أماكن أخرى في شبه الجزيرة العربية.

وكان لمأرب مكانة خاصة للشيخ زايد فهي موطن أجداده. وفي العام

وقال الباحث الإماراتي في الشؤون السياسية، الدكتور خالد القاسمي إن «لمنطقة مأرب أهمية تاريخية بالنسبة للإمارات العربية المتحدة، إذا ما اخذنا بعين الاعتبار بأن أصول آل نهيان تأتي من مأرب بحسب الوثائق التاريخية».

منشأ القبائل العربية

وأوضح القاسمي للمشارك أن «مأرب كانت تشكل جميع القبائل العربية»،

تعد مدينة مأرب وسط اليمن بتاريخها الغني وسدها الحديث الذي يوفر الكهرباء والماء للكثير من المناطق من المدن الاستراتيجية والرمزية في البلاد.

وتشكل مأرب حجر زاوية رئيسي في تاريخ العالم العربي وتصدر منها الكثير من القبائل العربية، وكانت من العجائب الهندسية في العصر القديم بسبب السد الأثري الذي يعود إلى



١٩٨٤، أمر بإعادة بناء السد ومول المشروع البالغ قيمته ١٠٠ مليون دولار بنفسه وسافر إلى اليمن لافتتاحه عام ١٩٨٦. واعتبرت هذه الخطوة دلالة على

مشيرا إلى أن الكثير منها هاجرت إلى شبه الجزيرة العربية ويمكن تحديد أصلها ونسبها تاريخيا إليها. وأضاف «وخير اثبات على ذلك ما هو موجود الآن من وثائق تاريخية

أربعة آلاف عام الذي ما عاد اليوم قائما. ومن بين تلك القبائل التي تتصدر من المدينة، آل نهيان قبيلة الرئيس السابق ومؤسس الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

إلى مختلف أنحاء الجغرافيا العربية». وأشار إلى أن موجة الهجرة من مأرب أتت أعقاب انهيار سد مأرب القديم.

علاقات متينة مع القبائل اليمنية

وزار الشيخ زايد مأرب وتواصل على الدوام مع المشايخ في اليمن، ومعروف انه كان يعتز كثيرا بانتمائه لليمن، واستمرت تلك العلاقة الطيبة إلى يومنا هذا، وفق ما ذكر الحميدي.

وفي حين يتميز تاريخ مأرب بغناه ووفرة الموارد الطبيعية، فإن الحوثيين والجماعات المتطرفة كالقاعدة في شبه الجزيرة العربية تواصل تهديد السلام والازدهار في المنطقة.

وأكد الحميدي أن الميليشيات الحوثية والعناصر الاجرامية تشكل خطرا «على الحياة في المنطقة برمتها وليس على الآثار والمواقع السياحية فحسب»، مضيفاً: «هؤلاء أشخاص لا يؤمنون أبداً لا في حضارة ولا آثار ولا قيمة لأي شيء لديهم غير استحضار ماضيهم الكهنوتي السلالي».

وتابع بالقول: «إن اليمن قد خسر نسبة كبيرة من آثاره سواء عبر عملية النهب التي تعرضت لها المتاحف والأماكن الأثرية، أو عبر التدمير الذي تستهدف هذه المواقع في الحروب الدائرة».

ولفت إلى أن المواقع الأثرية جرى استخدامها كتحصينات وكنائس عسكرية، كما تم استهدافها بالقصف في مرات عديدة.

مناطق أخرى في اليمن. وأوضح القاسمي أن الحوثيين أحرقوا وخربوا ونهبوا المتاحف التاريخية في كل من تعز وعدن خلال الحرب المستمرة، كما وقاموا بـ «تهريب الآثار والتحف بصورة غير شرعية إلى الخارج لغايات تمويل عمليات الحوثيين الإرهابية».

ودعا القاسمي الى ضرورة استرجاع الآثار اليمنية المفقودة بسبب حرب الحوثيين، او حتى شراء ما تم تهريبه وبيعه في الخارج بغية الحفاظ على تاريخ البشرية.

'مهد الحضارات'

من جهته، قال وكيل وزارة الإعلام اليمنية صالح الحميدي للمشاركة أن مأرب تعتبر «مهد الحضارات، ليس على مستوى اليمن فحسب، بل على مستوى العالم أجمع».

وبيّن الحميدي أن «سد مأرب يعد شريان الحياة في تلك المحافظة ومعلما تاريخيا وأثريا ضاربا في أعماق التاريخ، وله أهمية كبيرة وارتباط مباشر بحياة الناس هناك».

وأوضح أن الشيخ زايد كان يولي مأرب اهتماما خاصا، «ويتواصل اهتمام أبناء زايد في اليمن ومأرب مشيا على خطوات المرحوم زايد».

وأكد الحميدي وجود «ارتباط وثيق بين شيوخ الإمارات واليمن وعلى وجه الخصوص مأرب».

وأضاف «تعود جذور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونسبه إلى مأرب»، مؤكدا «اليمن في الأساس هو بيت العرب الأول الذي تمت الهجرة منها

الوحدة العربية. وقال الشيخ زايد في حينه أنه شعر «بواجب» تمويل المشروع «لأن الدولة العربية التي تتقدم وتصبح قوية يجب أن تعد دعما كبيرا للدول العربية الأخرى».

واعتبر أن السد القديم كان سدا حيويا في تاريخ اليمن والسد الحديث كذلك، سد حيوي لتطور البلاد.

أهمية مأرب الاقتصادية

وإضافة إلى تاريخها القديم ومواردها من مياه وطاقة، تعد مأرب مدينة ذات أهمية اقتصادية كبيرة في اليمن نتيجة مواردها من نفط وغاز وغيرها، وفق ما أكد القاسمي.

ولفت إلى أن «هذه الثروات إذا ما أحسن استغلالها ستجعل اليمن من أغنى البلدان».

وأشار القاسمي إلى أن التحالف العربي الذي يقود عاصفة الحزم لتحرير اليمن «يسعى لكي يعود اليمن إلى مكانته التاريخية والاقتصادية والسياسية المعروفة، ولكي يستفيد المواطن اليمني من ثرواته».

واتهم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بهدر هذه الثروات لتحقيق «مأرب استعمارية» لصالح النظام الإيراني.

وقد نجحت القوات اليمنية وقوات التحالف العربي بشكل كبير بطرد الحوثيين من محافظة مأرب في نيسان/أبريل ٢٠١٥، لكن المحافظة تستقبل اليوم آلاف النازحين الذين فروا من